

# شرح سنن أبي داود مكتمل المجلس 292 شرح سنن أبي داود فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

اسحاق الخزازي عن يونس ابن ابي اسحاق عن مجاهد انه قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال لي اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام فيه تماثيل وكان في البيت كلب خمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع ويصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل منه سادتين منبوذتين توطئان ومربي الكلب فليخرج. ففعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. واذا الكلب لحسن او حسين كان تحت انا تحت نضج لهم فامر به فاخرج. قال ابو داود والنظر شيء توضع عليه الثياب شبه السرير. ثم اراد ابو جهل حديث ابي هريرة فهو مثل الذي قبله فيما يتعلق امتناع الملائكة عن دخول البيوت التي فيها كلاب وصور اشخاص لكن اتاني جبريل عليه السلام فقال لي اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل. نعم وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل. وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع ويصير كهيئة الشجرة. يعني في القرآن القماش فامر به ان يقطع يعني حتى يكون في هذه الشجرة الشجرة هذا يتخذ يقطع ذلك القماش ويكون يعني فرش ويخرجها وامر بالستر فليقطع فليجعل منه سادتين منبوذتين توطئان. منبوذتين يعني ممتهنتان. نعم ومر بالكلب فليخرج. نعم. ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الكلب لحسن او حسين. كان تحت نضج لهم فامر به فاخرج نعم قال ابو داود والنضض شيء توضع عليه الثياب شبه السرير. نعم. قال حدثنا ابو صالح محبوب بن موسى. هو صدوق اخذ ابو داود النسائي. ابو داود النسائي. عن ابي اسحاق الفزاري. عن ابي اسحاق الفزاري هو سليمان. ابراهيم بن محمد. ابراهيم محمد بن حارث وهو ثقة اخرجه اصحابه في ستة. عن يونس بن ابي اسحاق عن يونس القراءة المجاهد المجاهد ابن جبر لنفسه ثقة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن رسول الله عليه الصلاة والسلام واكثر اصحابه رضي الله عنه وارضاه اخر كتاب اللباس؟ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم يقول احسن الله اليك ما الحكم؟ ما حكم التجارة بسيز الاقامة؟ حيث ان الدولة تمنحها بالفين بالفين ريال وتباع من ثمانية الى عشرة الاف او اكثر هذا لا يجوز لان هذه التراخيص التي حصلت حصلت لانا من اجل حاجتهم فكونهم يعني يأخذون وهم غير محتاجين ثم يتاجرون بها ذلك لا يجوز. وانما من كان محتاجا ومضطرا

فعل ومن كان غير محتاج فليتركه وهل يجوز الدخول بالجوال المكتوب على شاشته لا اله الا الله او اي ذكر اخر الى الحمام؟ ما ينبغي ان يكون شيء من من تلك

الادوات يعني فيها كتابة فيها ذكر الله لان هذا يؤدي الى امتهان بذكر الله سبحانه وتعالى وامتحان اسم الله سبحانه وتعالى فهذا يعني الواجب ان ينكح وان يدال وان لا يبقى يعني شيء يعني في مثل هذه الالاف والتي ينتفع بها الناس ثم ايضا مما ينبغي ان يعلم ان الذي ينبغي ايضا او الذي مطلوب ان شكل تلك الجوالا شيء ثاني لا يحتاج تشويش على الناس في الصلاة

احيانا يعني يأخذ الجوال لمدة يرن وصاحبه يتركه. واسوأ من ذلك بعض الجوالا التي تكون اه فيها موسيقى ويكون يعني في المسجد وتشتغل هذه الموسيقى في جوال ان هذا من من اسوأ ما يكون ها

عبر الجوالا الان آآ عندهم رسايل يكتب رسالة يقول له صل على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات وارسلها الى عشرة اخرين امانة تفعل ذلك؟ لا لا يفعل هذا وانما هو يصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم ويكثر من الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يشغل نفسه برسائل

على الجوالا افعلوا كذا لا تفعلوا كذا اه جاء في ما هم التحليق هل هذا صحيح؟ وما معناه آآ الخوارج نعم علامتهم التحليق. علامتهم التحليق يعني وان هذه آآ سمة لهم وعلامة لهم. وآآ

لكن آآ قد جاء في السنة ما يدل على ان التحليق في غير الحج والعمرة انه سائق وانه لا بأس به انما المحظور هو ان يتخذ اقتداء بهم

او ان يكون متشبهها بهم اي اللي هم خوارج. نعم

يقول بواب الحرم يضطر الى ان يتكلم يوم الجمعة اثناء الخطبة مع الحجاج الذين معهم شيء من العفش. هل يكون قد لغيت جمعته هذا كما هو معلوم من الحراس الذين مكلفون باعمال ولهم ان يتكلموا في الشيء الذي فيه المصلحة فهذا من جهة الحارس المؤمن على شيء

مثلا على شيء فان له ان يؤدي الامانة. فاذا كان حصل يعني شيء يعني آآ لا يناسب او آآ اه ونبه عليه فانه لا بأس بذلك لان هذا قائم بعمل وقائم الحراسة ويمنع من الشيء الذي

اه لا ينبغي ان يدخل في المسجد المريض الذي يضع على ذراعه شيئا لمرضه بحيث لا يتمكن من غسل هذا الموضع. هل يتوضأ ام يتيمم اذا كان شيء يعني ثابت على محل الوضوء يكون مثل الجبيرة او مثل الشيء الذي لصق يعني عليه ونزعه يعني يكون في مضرة ويترتب عليه يعني آآ مرض على الانسان لو نزعه فانه يمسح عليه. يعني يغسل آآ البارز يمسح على المكان المغطى. فان لم يمكن المسح

امسك اللي تيمه؟ لا ليش ما يمكنش الناس يعني شيء هو المحذور من الداخل. مش ممكن. اذا كان الجرح مكشوف ما عليك اذا كان جاه خاص نص اذا كان الجاحص نص نص ولا يعني ولا يصلح المعنى عن هذا الموضوع عما بقي؟ اي نعم لكن اذا كان مغطى ويمسح ولا يتيمم يقول رجل مسلم له اخوان شقيقان على دين النصارى اسلمت الام في اخر حياتها دون اولادها النصارى عرفوا اسلامها وتوفي وتوفيت على الاسلام. ولكن ابنها المسلم لم يتولى دفنها على طريقة الاسلام بل دفنوها اولاده النصارى على الطريقة النصرانية للذهاب بها الى الكنيسة. والى الان لم يصل على صلاوة الجنائز. دفنت على طريقة النصارى. ما الحكم؟ اه هذا الابن المسلم يعني ما كان عرف اسلامها ما عرف اسلاما. فاذا كان يعني ما عرف اسلامها وان وانما يعني آآ هذا شيء مجهول. والاصل بقاها على ما كانت عليه

واولئك يتولوها لانه ما عرف اسلامها فهذا هو الاصل. واما اذا كان يعني ثبت اسلامها واسلامها ثابت. فكان الواجب على ابنها مثلا ان آآ يتولى دفنها مع المسلمين وعلى طريقة اهل الاسلام

يقول هل التنكيس في القراءة في الصلاة يجوز اذا كان المقصود بالتنكيس تنكيس الايات فهذا لا يجوز. بمعنى انه تقرأ اية ثم تقرأ الاية التي قبلها. فهذا لا يجوز. لان ترتيب الايات

آآ لابد ان يكون عقاراتها على ترتيبها. كل اية تقرأ قبل التي قبلها. بعد التي بعد التي قبلها. ولا توضع التي قبلها في الاول آآ بعدها في الاول ثم تقرأ التي قبلها. فيما يتعلق بالايات

اه عرفنا ان ذلك غير سائر فلا يجوز ان تقرأ اية ثم تقرأ الاية التي قبلها وانما كل اية تقرأ وبعد التي قبلها واما الايات فهم نسوها وتقديم على بعضها على بعض فالاصل ان كل سورة تقرأ بعد التي قبلها

يعني لا يقدر يعني سورة متأخرة على سورة متقدمة هذا هو الاصل والذي ينبغي لكن اذا حصل فانه لا بأس به جائز ولكن الاولى عدمه وهو ان يؤتى بالترتيب على ترتيب القرآن

ويعني مما يدل على جوازه قصة الرجل الذي جاء في الحديث انه كان آآ يعني يقرأ قل هو الله احد يعني يقرأ من القرآن هو يقرأ قل هو الله احد

فانه من المعلوم ان قل هو الله احد ليس بعدها المصحف الا سورتان. وهو من سورة الفلق وسورة الناس ومعنى ذلك انه يعني يعني قراءة شيء متقدم يعني مع قراءة تلك السورة المتأخرة. والاصل هو ان

اه يكون الترتيب يعني الهدايات كما يكون الترفيه للسور لكن يختلف حكم الايات او حكم حكم ترتيب السواء عن ترتيب الايات هذا تعقيب على السؤال المتقدم المرأة التي دفنها ابناؤها النصارى. نعم. يقول الابن المسلم كان يعلم باسلام امه. ولكن يقول اذا توليت في ماذا؟ ودفنه على طريقة الاسلام قد يحدث لي مشاكل مع اخواني النصارى الذي ذلك تركهم. في حديث من المشاكل مع اخوانه يعني فلان الذي شارك ان اخوان النصارى ما لهم بخفيفة. هذا منه مسلمة

فهو الذي سيرتها. دون امر كل يعني هذا العمل يعني عمل آآ يعني عملي هذا وعمل غير صحيح وكان الواجب عليه بان اذا قام هو بما يلزم لانه هو وليها

والكفار اولادهم الكفار ليسوا اولياء لها ممكن يصحح الان ممكن يتدارك شيء اذا كان امكن التدارك بان يحملها من مقابر الكفار الى مقابر المسلمين هذا هو هو الذي عليه ان يفعل

واذا كانت لم تغسل ولم تكفن التفكين الصحيح ولم يصل على عليها على طريقة النصارى ودواء الكنيسة وبعدين ودوها المقبرة اذا كانت آآ يعني آآ قضية الصلاة يعني كما هو معلوم يمكن ان يدعى لها وقضية هذه اذا كانت انها يعني

تغير جسدها وحصل يعني كذا والتغسيل يعني آآ يؤثر فانها تيمم حديث آآ الذي مر معنا في اول الدروس اه الاثنينونة او عن ابن عباس عن ميمونة ان شاة الشاة التي اهديت لمولاة لنا. هم. جاء عند احمد بلفظ النداجي

اذا لميمونة ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انتفعتنم بايهاها؟ الا دبغتموه فانه زكاته فانه زكاته الاشارة الى قضية الزكاة

بان يعني ايه ان الدباغة في منزلة الزكاة وسبق ان قلت انه اي نعم وهذا عند احمد؟ ايه لكن الاشتراك يا شيخ هذا ممكن درجتين؟ لا لا تخريجه قال وفي رواية بباب الاديم زكاته كما في المنحة مئة واربعة وعشرين. المحقق ومعناه عند احمد في الجزء الخامس صفحة ستة والنسائي في الجزء السابع صفحة اربعة وسبعين والبيهقي في الجزء الاول صفحة واحد وعشرين حديث ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما. الاخ يقول فائدة قال المناوي والامر في الحديث للارشاد لان لبسهما قاعدا اسهل وامكن. ومنه اخذ الطيب وغيره تخصيص النهي بما في لبسه قائما من تعب شتاتوعه والخف حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما يقول الاخ رواه ابو داوود من حديث جابر وقال النووي في رياض الصالحين رواه ابو داوود باسناد جيد وهذا اللي كان في عنعنعة؟ هم. اللي فيه العنعنعة قلت لهم لكن الشيخ الالباني قرن ذكره عن غير جلسة. نعم. ورواه ابن ماجة في سننه كتاب لباس بعض الانفعال قائما قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى الحديث

ابي هريرة قال الالباني رحمه الله صحيح. وقال ابن ماجة حدثنا علي لمحمد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله ابن دينار عن عمر قال نهى الحديث قال الباني صحيح يقول قال الشيخ عبد العزيز السدحان حفظه الله في محاضرة له عن الشيخ الامام عبد العزيز بن باز رحمه الله في الجامعة الاسلامية قال انه قرأ على الشيخ بن باز رحمه الله هذا الحديث من السلسلة الصحيحة. وبعد البحث اعل الشيخ ابن باز رحمه الله الحديث بعله. وهي ان شيخ ابن ماجة في الحديث هو علي ابن محمد وهو يرويه عن وكيع ابن الجراح ووكيع امام مشهور وطلابه كثر فكيف يتفرد هذا الراوي علي بن محمد

السنة عن وكيع دون بقية طلاب وكيع فهذا في النفس منه شيء هكذا ذكر الشيخ الاخرى ها؟ اما الاحاديث الاخرى التي غيرها الحديث هذا مم هذا هو الذي السؤال يقول فضيلة الشيخ هل هذه علة قاذحة في مع وجود رواية ابي داوود منطلق اخر وله شواهد من حديث ابي هريرة وعبدالله ابن عمر وانس ونحمد يظهر انه لو كان ما فيه الا هذا يمكن ان يقال لكن ما دام انه يعني له شواهد شيئا من طرق اخرى غير هذا الطريق فالذي يظهر انه صحيح ولكنه يحمل على ما سبق ان ذكر نعم هل يجوز الجمع بين الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في السجود او الركوع مثل قول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي مع سبح قدوس رب الملائكة والروح

آ معلوم ان آ سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي كان الرسول يقول في ركوعه سجوده وهذا يدل على ان السجود يمكن ان يثنى على الله به وان الركوع يمكن ان يدعى فيه. لان نقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر للمسلمين والمسلمين على فما ودعاء والاصل في الركوع ان يكون لغير التعظيم والثناء. هو الاصل في السجود ان يكون للدعاء. واذا اثري على الله عز وجل في السجود او دعي الله الركوع فان ذلك سائر. وقد جاء في الحديث ان الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. فقال لمن ان يستجاب لكم

الجمع عدد من الاذكار الواردة عليه وسلم في هذا الموطن لكن الركوع يكثر فيه تعظيم والسجود ترفيه الدعاء قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. هل معنى هذه الاية انه لا يدعى الله عز وجل الا بما ورد من اسماءه الحسنى؟ فهل يجوز قول الرجل يا ستار

او يا فراج او يا داين آ او الاثنى لا يثبت الا ما ثبت ولا يضاف الى الله عز وجل من الاسمى الا ما ثبت الا ما جاء في كتاب الله وثبت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

واما الالفاظ الاخرى التي لم ترد ولكن الله عز وجل هو المتوفي بها فهذا يقولون عنه انه من باب الاخبار عن الله فليس من باب الاثبات بالصفات او الاسمى لله عز وجل

يعني الشيء الذي ما ورد يعني آ يخبر عن الله به بان الله تعالى هو الذي يفعل ذلك الشيء فهو فاعل ذلك الشيء والله تعالى يفعل ما يشاء وهو فعال لما يريد سبحانه وتعالى. لكن من ناحية الافلات واطافة لافلات الاسم لا يقال ان هذا اسم الا اذا جاء في نص من كتاب الله او من سنة

صلى الله عليه وسلم يقول عندنا احد المدرسين في المدرسة اذا دخل الفصل يقول السلام عليكم جميعا الا واحد فما حكم هذا القول؟ هذا كلام باطل اقول هذا كلام باطل يعني كيف يعني آ يحرم بعض الناس

من السؤال او الا واحد او الا اثنين يعني هذا كلاما غير مستحيل يقول ما حكم لصق صور المساجد؟ كصورة الحرمين المسجد النبوي المسجد الحرام على الجدران اقول لا بأس بذلك

يقول رأيت في صلاة العصر رجلا قد حصل له كسر في احد في احدى رجليه وهو لا يستطيع السجود فكان يصلي قائما حيث يقرأ قائما ويركع قائما وفي حال اه السجود يفعل كهينة الركوع

ويتشهد وهو قائم. فلما سلمنا قلت له لا تفعل ذلك بل صلي جالسا. واجعل سجودك اخفض من ركوعك فهل قولي له صحيح؟ لكنه

يعني هو فيما يتعلق بالجلوس على الارض

اذا كان انه يعني آآ ما اذا كان هو يشق عليه ان يقوم لا يشق عليه ان يقوم فيصلي قائما ويرفع قائما ولكنه في حال السجود يعني آآ يجلس في حال جلوس يجلس ولكنه في حال سجوده يشير الى ان لا يستطيع ان يصل الى الارض. ولكن ما دام انه يستطيع ان يقوم ولا

وعليه القيام وان يصلي قائما فليصلي قائما ويركع يصلي يقوم ويركع ثم يجلس. ويأتي بالركوع المستفيد وهو جالس الاشارة اذا كان يقول ما حكم ستر الجدران بالاوراق هذه الملونة او التي فيها صور اشجار بعد دهنها بالدهان؟ لانها ما تمسك الا اذا كان الجدار ناعم يعني ام لا حتى

كلما اذا كان واذا كان المقصود بذلك يعني كونها ما تملك الا اذا كان املت وانها لكن بدل يعني ثم اذا كان المسجدان ثم اوتي بهذا التكلم واما اذا كان

حصل في حديث يعني ناعم ولكن ما تعب عليه فيها حيث يضع عليه شيء من من الدهانات واللوان التي اه يتغير بها الانجلار فانه اه ما في حاجة الى جنب بينهما